بفتحه ورفع الثاني منونا على اعمال الاولى والغا الثانيه كقول الشاعر

لا ام لي ان كان ذاك ولا اب ، وعكسه كقول الاخر

فلا لغو ولا تاثيم فيها ، وما فاهوا به ابدا مقيم ، **تنبيه**

هذه الاربعة الاوجه في معنى قوله وارفع الى اخره اي وارفعهما معا وانصبهما معا او غاير بينهما اي ترفع الثاني دون الاول او عكسه ويسمى الفتح نصبا جريا على ما قدمناه عنه واما استخراج امثلتها الاربعة من البيت الثاني فمعلوم في صدره لا بيع ولا خلال برفعهما وفي عجزه لا بيع بالفتح ولا خلال بالرفع ثم تعيد البيت بنصب قافيته معمول لا بيع ولا خلال بفتحهما في صدره وفي عجزه لا بيع بالرفع ولا خلال بالفتح والخلة والخلال الصداقة ويبقى وجه خامس وهو فتح الاول ونصب الثاني منونا على الغا لا وعطفه على محل اسم لا الاولى ان قلنا انه مبني او لفظه ان قلنا انه معرب كقول الشاعر ، لا نسب اليوم ولا خلة ، اتسع الخرق على الراقع ،

ولعله مراد الناظم بقوله في بعض النسخ ان صح وان تشا فانصبهما جميعا لكنه غير ظاهر في المراد لانه كقوله وانصب لما سبق ان معناه وانصبهما جميعا والتفريع في قوله ولا تخف ردا ولا تفريحا بالقاف التوبيخ

باب التعجب

وتنصب الاسماء التعجب نصب المفاعيل ولا تستعجب

تقول ما احسن زيدا اذ خطا وما احد سيفه حين سطا

اي انصب الاسم المتعجب منه نصب المفعول به ولا تستغرب ذلك لوضوح وجه اعرابه فانك اذا قلت ما احسن زيدا فما اسم تام مرفوع المحل بالابتدا واحسن فعل ماض فاعله ضمير يعود على ما والجملة الخبر والتقدير شي حسن زيدا **تنبيه** يصاغ للتعجب ايضا افعل به كاحسن بزيد ونحوها بصيغة الامر كقوله تعالى اسمع بهم وابصر ولم يتعرض له الناظم لان المتعجب منه مجرور بالباء ٥

وان تعجبت من الالوان او عاهة تحدث في الابدان

فابن له فعلا من الثلاثي ثم ات بالالوان والاحداث

تقول ما انقى بياض العاج وما اشد ظلمة الدياجي

اي ان فعل التعجب لا يبنى من الالوان كالسواد والبياض ولا من العاهات اي العلل الحادثة في الابدان كالعمى والعرج بل اذا اريد التعجب منها توصل اليها ببناء فعل ثلاثي دال على المبالغة كاشد واقبح ونحوهما مدخل على مصدرهما كما مثل به فلا يقال ما ابيض العاج وما اظلم الدياجي بل يقال ما اشد بياض العاج واشد ظلمة الدياج كما مثل به وكذا تقول ما اقبح عرجه وما اشد عماه **فائدة** الدياج ظلمة الليل قال الجوهري كانه جمع ديجاة **تنبيه** اشار بقوله فابن له فعلا من الثلاثي الى ان صيغة التعجب لا تبنى من الرباعي فاكثر كدحرج وانطلق واستخرج بل يقال فيه ايضا ما اشد دحراجه وما اسرع انطلاقه واحسن استخراجه ونحو ذلك واجاز سيبويه من نحو اكرم كقولهم ما اعطاه للدراهم واولاه للمعروف ومن شرطه ايضا ان يقبل التفاضل اي الزيادة او النقصان ليصح ان يخص المتعجب منه بالزيادة فلا يبنى من نحو مات وفني لتساوي الفاعلين فيه فلا يقال ما اموته وما افناه بل ما اوجع موته واسرع فناه ونحو ذلك ٥

باب الاغرا والتحذير

والنصب في الاغرا غير ملتبس وهو بفعل مضمر فافهم وقس

تقول للطالب خلا برا دونك زيدا وعليك عمرا

اي وتنصب الاسم المغرى به ظاهر غير خاف لانه مفعول به والعامل فيه فعل مضمر يدل عليه باسماء الافعال موضوع له كما مثل به فتقدير دونك زيدا الزم زيدا من ادنى مكان وكذا عليك عمرا لكن لا يجوز اظهاره لئلا يجتمع البدل والمبدل منه **فائدة** اصل الاغرا الالصاق ومنه

Copyright @ King Saud University